

تفسير ابن كثير

وَأَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ^ط فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ^ج إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

(وَأَتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ) أي : حججا وبراهين وأدلة قاطعات ، فقامت عليهم الحجج
ثم اختلفوا بعد ذلك من بعد قيام الحجة ، وإنما كان ذلك بغيا منهم على بعضهم بعضا ،
إِنَّ رَبَّكَ (يا محمد) يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون (أي : سيفصل بينهم
بحكمه العدل . وهذا فيه تحذير لهذه الأمة أن تسلك مسلكهم ، وأن تقصد منهجهم ;